

العيد في مدونة الشعر الشعبي



صدر عن دائرة الثقافة بالشارقة العدد الجديد من المجلة الشهرية المعنية بالشعر والأدب الشعبي «الحيرة من الشارقة». وجاء في مقدمة العدد أهمية دراسة موضوعات ذات علاقة بجمهور الشعر النبطي ومبدعيه، مثل موضوع «القصيدة النبطية: بين الموهبة والصنعة»، الذي تم تناوله في باب المجلة الثابت «على المائدة»، لتغذية القصيدة بالصور الشعرية والاشتغالات الفنية والحفاظ على صوت الإبداع الذي يولد مع الشاعر استجابة لبيئته الإبداعية. اشتمل العدد في باب «من زهاب السنين» على توثيق أدبي للشاعر محسن بن عثمان الهزاني، كأحد الشعراء القدامى في منطقة الجزيرة العربية، وفي باب «كنوز مضيئة» يقرأ العدد تجربة وإبداعات شاعر المشاكاة والرحلات الشاعر الإماراتي الراحل سعيد بن محمد بن هلال الظاهري، أما باب «مداد الرواد» فنقرأ فيه سيرة وقصائد الشاعر الإماراتي الراحل راشد بن محمد بالعبد الشامي شاعر الأحاسيس وتفاصيل البادية، كما نتعرف في باب «تواصيف» إلى فنّ الموالي الحلبي وألوانه في بلاد الشام. وفي باب «شبابيك الذات» نقرأ تجربة الشاعر الإماراتي راشد الأحبابي، في ما نطالع بحثاً ميدانياً في باب «إصدارات وإضاءات» حول الشعر الشعبي في مجتمع «البجا» لعدد من القبائل البدوية في السودان. أما باب «شاعر وقصيدة» فنقرأ قصيدة «الحج» التي كتبها الشاعر عبدالله بن سلطان بن سليم قبل ثمانية عقود في رحلته لأداء فريضة الحج،

ونقرأ أيضاً في باب «عتبات الجمال» كيف صورّ شعراء النبط في فترة ماضية مشاعرهم وفرحتهم بأداء فريضة الحج ومشاق الرحلة طلباً للمغفرة والثواب.

أما في باب «فضاءات» فنتعرف إلى مكانة النخلة في الأشعار النبطية العربية، لنقرأ في باب «عيون الشعر الشعبي» موضوع العيد بين نداء الغائبين والدعوة إلى الفرح. وفي باب «ضفاف نبطية» نقرأ تجربة الشاعرة الكويتية أفراح القصيد وصورها الشعرية، لنطالع في باب «مدارات» موضوع «الليل في القصيدة الشعبية والنبطية العربية»، كما نقرأ في باب «المدونة الشعرية الشعبية» عدداً من ألوان القصيدة الشعبية في السودان.

وفي باب «شدو الحروف» نقرأ مواضيع وإبداعات الشاعرة «تنهات نجد» بين الأصالة والصورة الشعرية.

وفي العدد، نطالع قصائد متنوعة في البنى والأساليب لشعراء من الإمارات والخليج والوطن العربي في باب «أنهار الدهشة»، كما يحمل إلينا باب «بستان الحيرة» عدداً من القصائد المكثفة في الحكمة وتجارب السنين لعدد من الشعراء والشاعرات.